بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

قال سيدنا ومولانا شيخ الاسلام ملك العلما الاعلام فريد دهره ووحيد عصره حجة المناظرين لسان المتكلمين محيي السنة في العالمين زين الملة والدين ابو يحيى زكريا الانصاري فسح الله له في قبره ونفعنا والمسلمين من بركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على افضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله **وبعد** فقد كنت اختصرت منهاج الطالبين في الفقه تاليف شيخ الاسلام ابي زكريا يحيى محيي الدين النووي رحمه الله في كتاب سميته منهج الطلاب وقد سالني بعض الاعزة علي من الفضلا المترددين الي ان اشرحه شرحا يحل الفاظه ويحل حفاظه ويبين مراده ويتمم مفاده فاجبته الي ذلك بعون القادر المالك وسميته بفتح الوهاب بشرح منهج الطلاب واسال الله ان ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل **بسم الله الرحمن الرحيم** اي أُألِّف والاسم مشتق من السمو وهو العلو والله علم للذات الواجب الوجود والرحمن الرحيم صفتان بنيتا للمبالغة من رحم والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البنا تدل علي زيادة المعنى كما في قطع وقطّع ولقولهم رحمان الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة وقيل رحيم الدنيا **الحمد لله الذي هدانا** اي دلنا **لهذا** التاليف **وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله**. والحمد لغة هو الثنا باللسان علي الجميل الاختياري علي جهة التبجيل سوا تعلق بالفضايل ام بالفواضل وعرفا فعل ينبي عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم علي الحامد وغيره وابتدات بالبسملة والحمدلة اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بالحمد لله فهو اجذم اي مقطوع البركة رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره وجمعت بين الابتدايين عملا بالروايتين واشارة الي انه لا تعارض بينهما اذ الابتدا حقيقي واضافي فالحقيقي حصل بالبسملة والاضافي بالحمدلة وقدمت البسملة عملا بالكتاب والاجماع والحمد مختص بالله كما افادته الجملة سوا جعلت ال فيه للاستغراق ام للجنس ام للعهد **والصلاة** وهي من الله رحمة ومن الملايكة استغفار ومن الادمي تضرع ودعا **والسلام** بمعنى التسليم **علي محمد نبينا واله** هم مومنو بني هاشم وبني المطلب **وصحبه** هو عند سيبويه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مومنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وعطف الصحب على الال الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة باقيهم وجملتا الحمد والصلاة خبريتان لفظا انشاييتان معنى واخترت اسميتهما على فعليتهما للدلالة على الثبات والدوام **الفايزين من الله بعلاه** صفة لمن ذكر **وبعد** يوتى بها للانتقال من اسلوب الي اخر واصلها اما بعد بدليل لزوم الفا في حيزها غالبا لتضمن اما معنى الشرط والاصل مهما يكن من شي بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام علي من ذكر **فهذا** المولف الحاضر ذهنا **مختصر** من الاختصار وهو تقليل اللفظ وتكثير المعنى **في الفقه** هو لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية وموضوعه افعال المكلفين من حيث عروض الاحكام [illegible] استمداده من الكتاب والسنة والاجماع والقياس وساير الادلة المعروفة وفايدته امتثال اوا[illegible] واجتناب نواهيه المحصلان للفوايد الدنيوية والاخروية **علي مذهب الامام** المجتهد ابي عبد [illegible] محمد بن ادريس **الشافعي رضي الله عنه وارضاه** اي علي ما ذهب اليه من الاحكام في المسايل مجازا عن مكان الذهاب **اختصرت**

فيه **مختصر الامام ابي زكريا النووي** رحمه الله **المسمى منهاج الطالبين وضممت اليه ما يسر** مع ابدال غير المعتمد به اي بالمعتمد **بلفظ مبين** وسانبه علي ذلك غالبا في محاله **وحذفت منه الخلاف** رو**ما** اي طلبا **لتيسيره علي الراغبين** فيه **وسميته بمنهج الطلاب** المنهج والمنهاج الطريق الواضح **راجيا** اي مومِّلا من ادبه تعالى **ان ينفع به اولي الالباب** جمع لب وهو العقل **واساله التوفيق** وهو خلق قدرة الطاعة وتسهيل سبيل الخير **للصواب** اي لما يوافق الواقع من القول والفعل **واساله الفوز** اي الظفر بالخير **يوم الماب** اي الرجوع الي الله تعالى يوم القيامة

كتاب الطهارة هو لغة الضم والجمع يقال كتب كتبا وكتابة وكتابا واصطلاحا اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة علي ابواب وفصول غالبا والطهارة لغة النظافة والخلوص من الادناس وشرعا رفع حدث او ازالة نجس او ما في معناهما وعلي صورتهما كالتيمم والاغسال المسنونة وتجديد الوضوء والغسلة الثانية والثالثة فهي شاملة لانواع الطهارات وبدات بالماء لانه الاصل في التها فقلت **انما يطهر من مايع ما مطلق وهو ما يسمى ماء بلا قيد** وان رشح من بخار الماء المغلي كما صححه النووي في مجموعه وغيره او قيد لموافقة الواقع كماء البحر بخلاف الخل ونحوه وما لا يذكر الا مقيدا كماء الورد وماء دافق اي مني فلا يطهر شيا لقوله تعالى حمتنا بالماء وانزلنا من السماء ماء طهورا وقوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا وقوله صلى الله عليه وسلم حين بال الاعرابي في المسجد صبوا عليه ذنوبا من ماء رواه الشيخان والذنوب بفتح المعجمة الدلو الممتلية ماء والامر للوجوب والماء ينصرف الي المطلق لتبادره الي الفهم فلو طهر غيره كمن المايع لفات الامتنان ولما وجب التيمم لفقده ولا غسل البول به وتعبيري بما ذكر شامل لطهر المستحاضة ونحوها وللطهر المسنون بخلاف قول الاصل يشترط لرفع الحدث والنجس ماء مطلق **فمتغير بمخالط** وهو ما لا يتميز في راي العين بخلاف المجاور **طاهر مستغنى عنه** كزعفران ومني **تغيرا يمنع** لكثرته **الاسم** اي اطلاق اسم الماء عليه ولو كان التغير تقديريا بان اختلط بالماء ما يوافقه في صفاته كماء مستعمل فيقدر مخالفا له في احدها **غير مطهر** سوا كان قلتين ام لا في غير الماء المستعمل بجزيئاتها باتي لانه لا يسمى ماء ولهذا لو حلف لا يشرب ماء فشرب من ذلك لم يحنث **لا تراب وملح ماء وان طرحا فيه** تسهيلا علي العباد ولان تغيره بالتراب لكونه كدورة وبالملح الماءي لكونه منعقدا من الماء لا يمنع اطلاق اسم الماء عليه وان اشبه التغير بهما في الصورة التغير الكثير بما مر ممن علل بالاول قال ان المتغير بهما غير مطلق ومن علل بالثاني قال انه مطلق وهو الاشهر والاول افقه وخرج بما ذكر التغير بمجاور كدهن وعود ولو مطيبين وبمكث وبما بمقر الماء وممره وان منع الاسم والتغير بما لا يمنع الاسم لقلته في الاخيرة ولان التغير بالمجاور لكونه تروحا لا يضر كالتغير بجيفة قريبة من الماء واما التغير بالبقية فلتعذر صون الماء عنها ولانه كما قال الرافعي تبعا للامام لا يمنع تغيره بها اطلاق الاسم عليه وان وجد الشبه المذكور والتصريح بالملح الماءي من زيادتي وخرج بالماءي الجبلي فيضر التغير الكثير به ان لم يكن بمقر الماء او ممره واما التغير بالنجس المفهوم من طاهر فسياتي **وكره شديد حر وبرد** من زيادتي اي استعماله لمنعه الاسباغ نعم ان فقد غيره وضاق الوقت وجب او خاف منه ضررا حرم وخرج بالشديد المعتدل ولو مسخنا بنجس فلا يكره **وكره متشمس بشروطه** المعروفة بان يتشمس في اناء منطبع غير

Copyright © King Saud University